

الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة

مجلس المستشارين - (المادة 100 من الدستور)

تعقيب فريق التحالف الاشتراكي

على أجوبة السيد عبد الإله ابن كيران

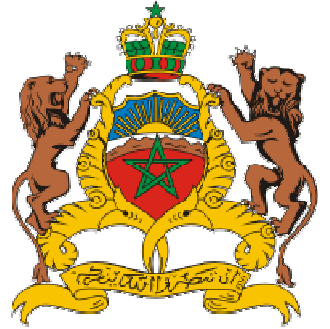
رئيس الحكومة

المحور 3

"السياسة العامة للحكومة في المجال الفلاحي"

المملكة المغربية

البرلمان



مجلس المستشارين

فريق التحالف الاشتراكي

الأربعاء

22 شعبان 1436

10 يونيو 2015

www.ouammou.net

أي سياسة عمومية للحكومة في القطاع الفلاحي؟ (1)

4. الفلاحة والحمية الغذائية وصحة المواطن:

إن الفلاحة مرتبطة كذلك بالعادات الغذائية وبالصحة العامة. وعادات الاستهلاك الغذائي للمغاربة قد تطورت، إن على صعيد الإنتاج أو التمويل أو تبادل المواد وتداولها: وتتضح الأهمية الإستراتيجية لإنتاج المناطق المسقية على حساب المناطق البورية، والمكانة المتزايدة للقمح الطري في استهلاك المغاربة... وغيرها من المؤشرات...

ويتضح أن التنوع في الإنتاج منذ السبعينات إلى يومنا هذا لم يصاحبه بالموازاة إغناء للحمية الغذائية للمواطن المغربي.

فالأرقام الرسمية تشير إلى تفاوت كبير بين المجالين الحضري والقروي. والمؤشرات الصحية في ارتباطها بالتغذية وإنتاج واستهلاك المواد الغذائية تبين أن المغرب في مرحلة انتقالية غذائية تتميز بتعايش الأمراض المرتبطة بسوء التغذية (التي تهم 10 إلى 18 % من الأطفال دون 5 سنوات) مع أمراض القلب والشرابين والسمنة (حيث

يعاني ربع ¼ المغاربة من أعراض ومضاعفات السمنة، والتي تهم خمس (5/1) النساء المغربيات).

إننا في حاجة إلى حملة وطنية لتربية الذوق الغذائي للمغاربة، خصوصا وأننا نتجه نحو هدم البنية الغذائية التقليدية للمواطن المغربي. وعلينا أن نقرباً نموذج التغذية السليمة المعتمد على مواد طبيعية ومتنوعة ومحلية، مع احترام تسلسل المواسم الفلاحية وانتظام توقيت الوجبات وتداول المعرفة الغذائية بين الأجيال (وخصوصاً لدى النساء) ... هي عموماً في تراجع وتآكل.

ولتصحيح الوضع، على الدولة وضع سياسات إرادية تشجع وفرة العرض في المواد الغذائية وتطوير شبكات التوزيع وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين وتوجيه التمدن نحو تطوير نمط الحياة بالقرى والمدن.

فما هو تصوركم للسياسات العمومية المرتبطة بالفلاحة والحمية الغذائية للمغاربة، إذا أدركنا أن غياب هذا الهاجس في السياسات العمومية تكون كلفته باهضة على المستوى الصحي وعلى مستوى المالية العمومية؟